

مولد العزب

للشيخ محمد العزب
رحمه الله تعالى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَوْجَدَا
سَبَقَ الْعَوَالِمِ فِي الْوُجُودِ بِأَسْرِهَا
أَغْنِي بِذَلِكَ نُورَ مَنْ سَادَ الْوَرَى
الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْخَلَائِقِ مَنْ سَمَا
صَلَّى عَلَيْهِ مُسَلِّماً مَوْلَاهُ مَعَ
هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَنِعْمَةٌ
هَذَا وَأَرْجُو اللَّهَ مِنْ إِفْضَالِهِ
كِي تُنْعَشَ الْأَرْوَاحُ عِنْدَ سَمَاعِهِ
يَا رَبِّ عَظُرَ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ
أَعْلَمَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ سَابِقاً
إِذْ قَالَ جَلَّ لَقَبُضَةً مِنْ نُورِهِ
فَهُوَ الْحَبِيبُ الْمُجْتَبَى قَدْماً كَمَا
وَعَلَيْهِ فِي الْأَزَلِ النُّبُوَّةُ أَفْرَعَتْ
وَبَوَّجَهُ آدَمَ لَاحَ هَذَا النُّورُ إِذْ
وَلِسَائِرِ الْأَصْلَابِ مِنْهُ مُنْقَلٌ
وَحَمَى إِلَهُهُ مِنَ السَّفَاحِ أَضْوَلُهُ
وَلِوَالِدِيهِ الرَّبُّ قَدْ أَحْيَا كَمَا
قَدْ آمَنَّا حَقّاً بِهِ فَاسْتَوْجَبَا
فَهُمَا يَقِينَا نَاجِيَانِ وَمَنْ يَقُلْ
وَكَذَا جَمِيعُ أَضْوَالِهِ مَا وَاهُمُ
يَا رَبِّ عَظُرَ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ
فَهُوَ النَّبِيُّ (مُحَمَّدٌ) ابْنُ ذُبَيْحِهِمْ

مِنْ نُورِهِ نُوراً بِهِ عَمَّ الْهُدَى
فَالْكُلُّ مِنْهُ فِي الْحَقِيقَةِ مُبْتَدَا
وَزَكَّتْ عَنَّا صِرْهُ الشَّرِيفَةُ مَحْتَدَا
وَعَلَا عَلَى فَلَكِ السِّيَادَةِ سُودَدَا
آلٍ لَهُ وَالصَّخْبِ مَا نَجْمٌ بَدَا
فَاضَتْ عَلَى كُلِّ الْبَرِيَّةِ بِالنَّدَا
عَوْناً عَلَى نَظْمِي لِمَوْلِدِ أَحْمَدَا
وَتَقَلَّدَ الْأَسْمَاعُ ذُرّاً نُضَّدَا
وَأَدِمَ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا
تَكْوِينُهُ هَذَا الْجَنَابَ الْمُفْرَدَا
كَوْنِي بِقُدْرَتِنَا الْحَبِيبَ (مُحَمَّدَا)
قَدْ صَحَّ هَذَا بِالذَّلِيلِ وَأُسْنِدَا
وَلَنَا بِهِ الْمَوْلَى الْمُعْظَمُ أَسْعَدَا
خَرَّتْ مَلَائِكَةُ الْمُهَيَّمِينَ سُجَّدَا
حَتَّى اسْتَقَرَّ بِوَالِدَيْهِ وَأَيَّدَا
وَعَلَوْا بِهِ شَرْفاً أَثِيلاً أَمْجَدَا
قَدْ جَاءَ هَذَا فِي الْحَدِيثِ وَأَيَّدَا
كُلَّ النَّجَاةِ وَبِالْجَنَانِ تَخَلَّدَا
بِخِلَافِنَا ضَلَّ السَّبِيلَ وَأُبْعِدَا
دَارُ النَّعِيمِ كَمَا رَوَاهُ مَنْ اهْتَدَى
وَأَدِمَ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا
مَنْ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ كَهْفاً سَيِّدَا

وَيَعْبُدُ مُطَّلِبُ أَبُوهُ لَقَدْ دُعِيَ
أَعْنِي ابْنُ عَبْدِ مَنْفِيهِمْ مَنْ يَنْتَمِي
وَهُوَ ابْنُ مُرَّةَ تَجَلَّ كَغَيْبِهِمْ الَّذِي
ذَاكَ ابْنُ فَهْرٍ مِنْ أَبُوهِ مَالِكُ
السَّيِّدُ ابْنُ النَّضْرِ مُفْرَدُ عَصْرِهِ
هَذَا هُوَ ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ
وَهُوَ ابْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ الَّذِي
يُغْزَى إِلَى مُضَرٍّ هُوَ ابْنُ نِزَارِهِمْ
وَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ الْإِمَامِ الْمُنتَقَى
هَذَا هُوَ النَّسَبُ الَّذِي اتَّفَقُوا عَلَيْهِ
وَالِيهِ قَدْ كَانَ الْمُشْفَعُ يَنْتَهِي
وَهُوَ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْنَا حِفْظُهُ
أَكْرَمَ بِهِ نَسَباً بَعْدَ نِظَامِهِ

يَا رَبَّ عَظَّمْ بِالضَّلَاةِ ضَرِيحَهُ

وَأَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدًا

إِظْهَارُهُ السَّرَّ الْمَضُونِ الْأَسْعَدَا
وَلَهَا بِهِ أُمُّ الْهَنَاءِ وَتَأَبَّدَا
ثِقَلًا وَلَا وَهْنًا بِهَا طُولُ الْمَدَى
وَبَسَائِرِ الْأَكْوَانِ قَدْ سُمِعَ النُّدَا
وَحَمَلَتْ خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ الْأَمَجْدَا
جَنَّاتٍ فِرْدَوْسٍ وَطَابَتْ مَوْرِدَا
وَالْأُنْسُ وَافَى وَالسُّرُورُ تَجَدَّدَا
مِنْ بَعْدِ جَذْبٍ لِلْبَرِّيَّةِ أَجْهَدَا
شُ وَبِالضَّفَا طَيْرُ الْمَسْرَةِ عَرَّدَا
مَنْكُوسَةً وَهَوَانَهَا لَنْ يُجَحِّدَا
كَمْ مِنْ فَتَوَحَاتٍ بِهِ لَنْ تُعْهَدَا
وَزَهَى بِهَا وَجْهَ الزَّمَانِ تَوَرَّدَا
أَفْقِي الْعُلَى لِنَرَى الْحَبِيبَ وَنُسْعَدَا

هَذَا وَلَمَّا أَنْ أَرَادَ إِلَهُنَا
اخْتَصَّ آمِنَةَ الرُّضَى أُمًّا لَهُ
حَمَلَتْ بِجَوْهَرِهِ الشَّرِيفِ وَمَا شَكَّتْ
وَهَوَاتِفُ الرَّحْمَنِ قَدْ هَتَفَتْ بِهَا
وَتَقُولُ يَا بُشْرَاكِ قَدْ نِلْتَ الْمُنَى
وَبَلِيلَةَ الْحَمْلِ الْمُعْظَمِ فُتِّحَتْ
وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ فِيهَا عُظُرَا
وَبِعَامِهَا قَدْ عَمَّ خِضْبٌ فِي الْوَرَى
وَتَبَاشَرَتْ بِالشَّرْقِ وَالْعَرَبِ الْوُحُو
وَأَهْمِلُ شِرْكَ أَصْبَحَتْ أَصْنَامُهَا
وَبِعَامٍ فَتَحَ لَقَبُوا ذَا الْعَامِ إِذْ
وَجَمِيعُ أَحْبَارِ رَوَتْ أَخْبَارُهُ
وَتَقُولُ حَانَ ظُهُورُ بَذْرِ السَّعْدِ مِنْ

في عامه كل النساء كرامة
ولكم به ظهرت عجائب جمّة
يا ربّ عطر بالصلاة ضريحه

وأدم عليه سلام ذاتك سرّمدًا

من حملِه لما مضى شهران قد
ويظنّبه قد كان ذلك مُذْ أتى
وأقام فيها عندهم متوجّعا
وضريحه قد أشرق أنواره
ولدى تمام الحمل تسعة أشهر
وتأرجحت أرجاء هذا الكون من
وتنفّست أنوار صُبح طلوعه
ولأُمه في الطلق جاءت مريم
وأتى من الفردوس حور معها
فهناك قد جاء المخاض فأبرزت
يا ربّ عطر بالصلاة ضريحه

وأدم عليه سلام ذاتك سرّمدًا

ولذكر مولده يُسنّ قيامنا
وبأكمل الأوصاف جاء نبينا
إذ لاح مخثونا نظيفا طيبا
والى السموات العليّة رافعا
وله الملائك شمتت لعطاسه
كم من خوارق يوم مولده بها
من ذلك النور الذي شمل الورى
وخمود نيران لفارس التي
وكذا السماوات العلى حفظت به
وسماوة فاضت وغاصت ساوة
وبمكة قد كان مولده الذي
وبثان عشر من ربيع أول

أدباً لدى أهل العلوم تأكدا
وبدا يهلّل ساجدا متعبدا
مقطوع سرّ بل كحيا لا أغيدا
لشريف رأس مثل ما رفع اليد
من بعد ما حمد الإله ومجدا
قد أسس الدين القويم وشيدا
وازداد وادي الشام منه توقدا
من ألف عام أوقدت لن تخمدا
من كل شيطان رقى متمردا
وبديع إيوان لكسرى بُددا
أحيا القلوب فحب هذا مؤلدا
في يوم الإثنين المُفخّم ذي الجدا

وبعامٍ فيلٍ صَحَّ ذَاكَ كَمَا أَتَى
وَبَسَائِعِ الْمِيلَادِ أَوْلَمَ جَدُّهُ
وَبِأَشْرَفِ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ (مُحَمَّدٌ)
وَلَهُ إِلَهُ الْخَلْقِ حَقَّقَ مَا رَجَا
يَا رَبِّ عَظِّمْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ

وَأَدِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدًا
لِجَنَابِهِ الْأُمِّ الْكَرِيمَةِ أَرْضَعَتْ
فَتْوَيَبَةً مِنْ بَعْدِهَا فَحْلِيمَةً
نَالَتْ مِنْ اللَّهِ السَّعَادَةَ كُلَّهَا
مِنْهُ الْقُوَى قَوِيَّتْ لَدَيْهَا وَانْتَشَى
فِيْمَهْدِيهِ قَمَرَ السَّمَاءِ نَاعَى فِيَا
وَشَبَابُهُ فِي الْيَوْمِ مِثْلُ سِوَاهُ فِي
وَلِرَابِعِ السَّنَوَاتِ نَحْوَ مَدِينَةٍ
زَارَتْهُ مَعَ أَخْوَالِهِ وَبِعَوْدِهَا
فَأَنَالَهَا الْمَوْلَى الْكَرَامَةَ وَالرُّضَى
يَا رَبِّ عَظِّمْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ

وَأَدِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدًا
ثُمَّ الْمُشَفِّعُ لَمْ يَزَلْ مُتَرَفِّقِيَا
حَتَّى لَهُ الرَّحْمَنُ أَرْسَلَ رَحْمَةً
وَبِجَسْمِهِ وَالرُّوحِ أُسْرَى يَقْظَةً
رَكِبَ الْبُرَاقَ وَسَارَ تَحْتَ رِكَابِهِ
إِذْ أُمُّ قُدْسًا فِيهِ أُمُّ الْأَنْبِيَا
وَيُرِيهِ مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى وَمِنْ
وَلِقَابِ قَوْسَيْنِ الْحَبِيبِ لَقَدْ دَنَا
وَبَعَيْنِ رَأْسٍ كَانَ ذَاكَ وَقَلْبِهِ
وَلَهُ لَقَدْ قَالَ الْعَلِيِّ مُلَاطِفَا
عَنْهُ الْأَمِينُ لَقَدْ تَأَخَّرَ هَيْبَةً
إِذْ قَالَ لَوْ قُدِّمْتُ أُحْرِقَنِي السَّنَا

رُتَبًا بِحُسْنِ كَمَالِهَا قَدْ أَفْرَدَا
طُوبَى لِمَنْ بِقُورِيمٍ مِلَّتِهِ اقْتَدَى
وَلَكُمْ عَجَائِبُ قَدْ أَرَاهُ وَأَشْهَدَا
جِبْرِيلُ يَمْشِي كِي يَنَالُ السُّودَدَا
وَرَقَى لِمِعْرَاجِ السُّرُورِ لِيَضْعَدَا
فَرَضِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَبْلُغُ مَقْصِدَا
حَتَّى رَأَى مَوْلَى عَلَا وَتَمَجَّدَا
فَاخْفَظْ لِهَذَا حَيْثُ صَحَّ وَسَدَّدَا
سَلْنِي لِتُغْطَى مَا سَأَلْتُ وَأَزِيدَا
لَمَّا بِهِ فِي الثُّورِ رُجَّ لِيَشْهَدَا
فَمَقَامَهُ بِالرُّوحِ حَقًّا يُفْتَدَى

يَا رَبِّ عَظِّمْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ

وَأَدِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدًا

وَلِدَارِ هَجْرَتِهِ دَعَاهُ رُبُّهُ فَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَسَارَ مُؤَيَّدًا

وَوَقَّاهُ مَوْلَاهُ بَعَيْنِ عِنَايَةٍ فَأَسْرَّ وَأَكْمَدَ حُسْدًا

سُرَّتْ بِهِ الْأَنْصَارُ عِنْدَ قُدُومِهِ وَأَبَادَ كُلُّ مُعَانِدٍ قَدَ الْحَدَا

وَأَقَامَ فِيهَا الْحَقَّ حَقَّ قِيَامِهِ وَبَسِيفٍ فَتَحَ وَانْتِصَارٍ قُلْدًا

وَفَشَى بِهَا الْإِسْلَامُ بَعْدَ خَفَائِهِ وَعَلَى ثَقْلَى مَوْلَاهُ أَسَسَ مَسْجِدًا

يَا رَبِّ عَظِّمْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ

وَأَدِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدًا

قَدْ كَانَ ظُهُ الْمُصْطَفَى خَيْرَ الْوَرَى خَلَقًا وَخُلُقًا مِثْلُهُ لَنْ يُوجَدَا

مُبَيَّضَ لَوْنٍ قَدْ تَشَرَّبَ حُمْرَةً ذَا قَامَةٍ مَرْبُوعَةٍ سُقَيْتَ نَدَى

سَهْلًا لِحَدِّكَ لِحَيْتِهِ الَّتِي قَدْ شُرِّفَتْ وَعَظِيمَ رَأْسٍ مُجْدَا

أَقْنَى لِعِزَّتَيْنِ أَعَزَّ وَوَاسِعَا فَمُهُ حَوَى دُرًّا وَحُسْنًا أَوْحَدَا

وَكَجِيلَ طَرْفٍ كَانَ سَيِّدُنَا كَذَا ذَا جَبْهَةٍ فَاقَتْ هِلَالًا أَرْشَدَا

وَحَوَى حَوَاجِبَ رُجُجَتْ وَتَفَلَّجَتْ أَسْنَانُهُ مُحَمَّرًا خَدَّ أَوْرَدَا

وَإِذَا مَشَى مُتَكَبِّرًا فَكَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ عَلَا مُسْتَرْشِدَا

مِنْ حُسْنِ ظَلَعَةٍ وَجْهَهُ الشَّمْسُ اكْتَسَتْ وَبُنُورِ ضَوْءٍ جَبِينَهُ الْبَدْرُ ارْتَدَى

وَيَفُوحُ مِنْهُ شَذَى يَفُوقُ بَطِيحِهِ مِسْكَأً ذَكِيًّا مُسْتَطَابًا أَجْوَدَا

وَيُعَظِّمُ الشُّرَفَاءَ وَالْفُضَّلَا وَلَمْ يَحْقِرْ فَقِيرًا بَلْ نَذَاهُ تَعَوَّدَا

وَلَأَهْلِهِ ذَا خِدْمَةٍ مُتَوَاضِعَا لَلَّهُ فِي دَارِ الْفَنَاءِ زَاهِدَا

وَالثُّؤْبَ يَرْقَعُ بَلْ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ وَالْعُذْرَ يَقْبَلُهُ وَيَصْفَحُ عَنْ عِدَا

لَلَّهُ يَرْضَى ثُمَّ يَغْضَبُ إِنْ فَشَتْ حُرْمَاتُهُ إِذْ فِي عَوَاقِبِهَا الرَّدَى

وَتَهَابُهُ كُلُّ الْمُلُوكِ جَلَالَةً وَلِمَنْ يُلَاقِي بِالسَّلَامِ قَدْ ابْتَدَا

وَيُمَازِحُ الْأَصْحَابَ حَقَّ مَزَاجِهِ وَلَهُمْ بِنُضْحٍ لَا يَزَالُ مُسَدَّدَا

كَمْ مِنْ خَصَائِصٍ لَيْسَ يُخَصَّرُ جَمْعُهَا وَبِهَا خِتَامُ الرُّسُلِ أَضْحَى مُفْرَدَا

يَا رَبِّ عَظِّمْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ

وَأَدِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدًا

وَالِى هُنَا قَدْ تَمَّ مَا رُمْنَاهُ مِنْ نَظْمٍ بِمَوْلِدِهِ زَهَا مُتَفَرَّدَا

فَلنَسْأَلِ المَوْلى المَقْدَسِ وَلنَقُلْ
 نَدْعُوكَ يَا غَوْثَ العِبَادِ بِجَاهِهِ
 وَعَلَى عَوَائِدِكَ الحِسَانِ فَأَجْرِنَا
 وَبِمَا نُوْمَلُّ يَا كَرِيمُ فَجُدْ لَنَا
 وَامْنُنْ بِصَرْفِ النَّفْسِ عَنْ شَهَوَاتِهَا
 وَمِنْ الجَرَائِمِ ثُبْ عَلَيْنَا وَاهْدِنَا
 وَامْنُنْ بِعَافِيَةٍ لَمَرْضَانَا وَجُدْ
 وَبِحِلْيَةِ الإِيمَانِ حُلِّ قُلُوبِنَا
 وَإِلَى سِوَاكَ فَلَا تَكِلْنَا وَاسْقِنَا
 وَآخِرُسَ حِمَى طَهْ وَاجْزِلْ خَيْرَهُ
 وَكَذَا بِلَادَ المُسْلِمِينَ اخْفِظْ لَهَا
 وَانْظُرْ إِلَى سُلْطَانِنَا بِعَنَايَةٍ
 وَلِدِينِنَا ثَبِّثْ وَقُوِّ بِقِيَمَتِنَا
 وَنَفُوزَ مِنَ الِوَرَى بِشِفَاعَةٍ
 وَلِعَبْدِكَ العَزَبِ الفَقِيرِ مُحَمَّدٍ
 وَأَدِمْ لَهُ حُسْنَ الجَوَارِ بِطَنِيَّةٍ
 وَلِوَالِدَيْهِ اغْفِرْ كَذَا ذُرِّيَّةً
 وَشُيُوخَهُ وَأَجِبَّةً وَلِقَارِيءٍ
 وَلِمُجَرِّ هَذَا الخَيْرِ وَاشْكُرْ سَعِيَهُ
 وَأَجِبْ دُعَانَا إِذْ وَهَبْتَ وَهَبْ لَنَا
 وَصَلَاةَ مَوْلَانَا وَتَسْلِيمَ عَلَى
 وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبْتَ صَبَا

تم نظم مولد الشيخ محمد العزب رحمه الله تعالى ونفعنا به .

قصائد تقرأ عند المقام في المولد وغيره مما يطلب أن يقرأ حال القيام

يَا نَبِيَّ سَلامَ عَلَيْكَ
 يَا حَبِيبَ سَلامَ عَلَيْكَ
 يَا رُشُوْلَ سَلامَ عَلَيْكَ
 صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكَ
 فَأَخْتَفَتْ مِنْهُ البُذُورُ
 أَشْرَقَ البَدْرُ عَلَيْنَا

مِنْ لَحْ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا
أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَذْرٌ
أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِي
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّد
يَا مُؤَيَّدُ يَا مُمَجَّد
مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ
حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّد
مَا رَأَيْنَا الْعَيْنَ حَنَتْ
وَالْغَمَامَةَ لَكَ أَظَلَّتْ
وَأَنَاكَ الْعَوْدُ يَنْكِي
وَأَسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي
عِنْدَمَا شَدُّوا الْمَحَامِلُ
جِثَّتْهُمْ وَالْدَّمَغُ سَائِلُ
وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلُ
نَحْوَهَا تَيْكَ الْمَنَازِلُ
سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى
فِيكَ يَا بَذْرُ تَجَلَّى
لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَضْلًا
وَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى

قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ
أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورِ
أَنْتَ مَصْبَاحُ الصُّدُورِ
يَا عَرُوسَ الْخَافِقِينَ
يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
يَا كَرِيمَ الْوَالِدِينَ
وَرَدُّنَا يَوْمَ النُّشُورِ
بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكَ
وَالْمَلَأَ صَلُّوا عَلَيْكَ
وَتَذَلُّ بَيْنَ يَدَيْكَ
عِنْدَكَ الظُّبَى النَّفُورُ
وَتَنَادَا لِلرَّجِيلِ
قُلْتُ قِفْ لِي يَا ذَلِيلُ
حَشَوَهَا الشُّوقُ الْجَزِيلُ
بِالْعَشِيَّةِ وَالْبُكُورِ
وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَرِيرُ
فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ
قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
دَائِمًا طُولَ الدُّمُورِ

قصيدة للشيخ عمر بامخرمة

مرحباً بالنبي والأنبياء والصَّحَابَةَ
يَا أَبْرَكَ الْيَوْمِ يَوْمَ اللَّهِ فَتَحَ قُفْلَ بَابِهِ
وَانْجَلَى الشُّوشُ لِي كُنَّا نَقَاسِي عَذَابِهِ
مَنْ شَكَرَهُ أَوْ ذَكَرَهُ أَعْطَاهُ مِنْ كُلِّ بَابِهِ
فَأَنْتَ يَا مَنْ خَطَا وَأَمْسَى وَنَفْسُهُ هَبَابُهُ
وَاضْرِفْ أَمْرَكَ إِلَيْهِ أَوْجَدَهُ وَخَدَهُ وَنَابَهُ
أَوْ تَخَوَّفَتْ مِنْ جَوْرِ الزَّمَانِ انْقِلَابَهُ

يَوْمَ قُمْنَا عَسَى دَعْوَةٌ مِنَ اللَّهِ مُجَابَهُ
وَانْفَتَحَ بَابُ مَوْلَانَا بِدَعْوَةِ مُجَابِهِ
اشْكُرُوهُ وَادْكُرُوهُ إِنَّهُ تَعَالَى جَنَابَهُ
فِي حِسَابِهِ وَمِمَّا لَيْسَ هُوَ فِي حِسَابِهِ
اسْتَعِينَ بِهِ وَلُذِّبَهُ وَاجْتَهَدَ فِي طَلَابِهِ
فِي مُهِمَّاتِكَ إِنْ عَصَكَ زَمَانُكَ بَنَابَهُ
فَإِنَّهَا مَا تَقَعُ لَكَ مِنْ سِوَاهُ اسْتِجَابَهُ

لا ولا رَبَّ غَيْرُهُ يُظَلِّبُ أَوْ يُهْتَدَى بِهِ
والذي فِيهِ رَجَوْنَا وَمِنْهُ الْمَهَابَةُ
فَامْسَحْ آثَارَهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا صَلَابَةٌ
يَا سَمِيعَ الدُّعَا يَا مَنْ إِلَيْهِ الْإِنَابَةُ
قَدْ ذُكِرَ دَارِي بِهَا قَبْلَ الْقَضَاءِ وَالْكِتَابَةِ
رُدُّ يَا اللَّهُ جَلَامِيدَهَا الصَّلِيبَةُ مُذَابَنَةِ

قصيدة لسَيِّدِنَا الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِ

أَلْفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى زَيْنِ الْوُجُودِ
زَارَنِي بَعْدَ الْجَفَا ظَنَبِي النُّجُودِ
وَسَقَانِي مِنْ رَجِيقِ الْبَدِيدِ
قُلْتُ أَهْلًا يَا غَزَالَ الرَّقْمَتَيْنِ
لَا تَعْدِي يَا سَوْنَجِي الْمُفْلَتَيْنِ
أَقْبَلْتُ لِي حِينَ أَقْبَلَتِ الْبَشَائِرِ
كَمْ وَكَمْ لِي مِنْ مَرَامٍ وَمَرَامِزِ
يَا قَضِيبًا يَتَمَائِلُ فِي كَثِيبِ
غُذِّ إِلَيْنَا لَا تَخَفْ قَوْلَ الرَّقِيبِ
يَا رَعَى اللَّهُ لِيَالِي بِالْمَعَاهِدِ
هَلْ تَرَى عَيْشًا تَقْضَى ثُمَّ عَائِدِ
إِنَّ لِي فِي اللَّهِ آمَالًا طَوِيلَةَ
لَيْسَ لِي فِي نَيْلِ مَا أَرْجُو وَسِيلَةَ
مَنْ سَكَنَ طَيْبَةَ وَخَيْمَ فِي زُرُودِ
عَنْبَرِي الْعَرْفِ وَزِدِّي الْخُدُودِ
وَشَفَى بِالْمُلْتَقَى قَلْبِي الْعَمِيدِ
أَنْتَ قُرَّةُ خَاطِرِي أَيْضًا وَعَيْنِي
هَكَذَا تَرَعَى ذِمَامِي وَعُهُودِي
بِالْأَمَانِي وَالْمُنَى يَا ظَنَبِي عَامِرِ
فِيكَ يَا دُرِّي الْمَبَاسِمِ وَالْعُقُودِ
عِنْدَمَا هَبَّتْ لَنَا رِيحُ الْجَنُوبِ
يَا مَسْرَاتِي إِذَا مَا عَادَ عُودِي
نِلْتُ فِيهَا مَا أَرْجِيهِ وَزَائِدِ
إِنْ وَإِلَّا بِالْبُكََا يَا عَيْنُ جُودِي
وُظُنُونَا حَسَنَةً فِيهِ جَمِيلَةَ
غَيْرُ طَهَ الْمُصْطَفَى زَيْنُ الْوُجُودِ

وله أيضاً

صَلُّوا عَلَى مَنْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
يَا رَاحِلًا إِنْ جِئْتَ وَادِي الْمُنْحَنِ
وَارِزْ الدَّمَامَ لِجَبِرَةِ حُلُومَا بِهِ
وَافِرِ السَّلَامِ أَهْيَلَهُ عَنِّي وَصِفِ
وَاسْتَغْطِفِ الْأَحْبَابَ كَيْمَا يَعْطِفُوا
وَاسْأَلْهُمْ بِاللَّهِ أَنْ لَا يَقْطَعُوا
قُلْ يَا كِرَامَ الْحَيِّ هَلْ مِنْ زُرُودَةٍ
لَمْ يُبْقِ هَذَا الْهَجْرُ مِنْ فَضْلَاتِهِ
يَا غُرَبَ نَجْدٍ كَمْ تُطِيلُونَ الْجَفَا
الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ شَفِيعَنَا
فَاخْطُظْ بِهِ وَانْزِلْ عَلَى كَنْزِ الْغِنَى
وَانْشُدْ فُرَادَا ضَاعَ فِي ذَاكَ الْفِنَا
مَا حَلَّ بِي بَعْدَ الْبِعَادِ مِنَ الضَّنَى
فَهُمُو هُمُو أَهْلُ الْمَكَارِمِ وَالثَّنَا
حَبْلُ الْمُحِبِّ الْمُسْتَهَامِ وَإِنْ جَنَى
أَوْ عَوْدَةٌ لِمَرِيضٍ هَجَرَ قَدْ حَنَا
إِلَّا إِهَابًا فَوْقَ عَظَمٍ قَدْ وَتَى
لُمْتَيْمٍ حُشِيَتْ جَوَانِحُهُ عَنَّا

كَلَفَا بِكُمْ وَتَعَشَّقَا لَجَمَالِكُمْ
 إِنِّي لِأَزْنِي مَنْ بُلِي بِعَادِكُمْ
 وَأَرَى الْحَيَاةَ إِذَا خَلَّتْ عَنْ وَصْلِكُمْ
 مَنْ لِي وَهَلْ لِي أَنْ أَرَاكُمْ سَادَتِي
 أَنْتُمْ مُرَادِي لَا أَبَالِي بَعْدَمَا
 بَوَّادِكُمْ تَحْيَا الْقُلُوبَ وَحُبُّكُمْ
 وَيَقْرِبُكُمْ وَوَصَالِكُمْ تَتَنَعَّمُ الـ
 فِي مَقْعَدِ الصَّدْقِ الَّذِي قَدْ أَشْرَقَتْ
 وَالْمُتَّقُونَ رِجَالُهُ وَخُضُورُهُ

وللخبيب أحمد بن محمد المخضار نفع الله به

يَا مُهَيِّمِينَ يَا سَلَامَ
 بِالنَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنَامِ
 قُلْ لَهَا وَافِيَّ الْكَلَامِ
 وَاخْمِي الْبَيْتَ الْحَرَامِ
 أَمِنَتْ فِيهِ الْحَمَامِ
 كَيْفَ حَالُ أَهْلِ الذَّمَامِ
 دَخَلُوا بَابَ السَّلَامِ
 وَلَهُمْ فِيهِ اغْتِصَامِ
 عِنْدَ زَمَرَمٍ وَالْمَقَامِ
 مُلْتَزَمٍ فِيهِ اللَّزَامِ
 وَمَشَاعِرُنَا الْعِظَامِ
 كَيْفَ يَغْشَاهَا الظَّلَامِ
 أَيْنَ سُلْطَانُ الْأَنَامِ
 كَيْفَ يَغْشَاهَا الظَّلَامِ
 رَبِّ أَذْخَلْنَا جَنَّاتٍ
 إِذْ يُنَادُونَ أَذْخُلُوهَا
 وَصَلَاةَ اللَّهِ دَوَامِ

سَلَّمْنَا وَالْمُسْلِمِينَ
 وَبِأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 وَاشْفَعِي لِلْمُذْنِبِينَ
 مِنْ فَسَادِ الْمُفْسِدِينَ
 وَالْوُحُوشِ الْمُوجِشِينَ
 جِوَرَةَ الْبَيْتِ الْأَمِينِ
 مُسْلِمِينَ مُسَلِّمِينَ
 مُخْرِمِينَ مُلَبِّبِينَ
 لِلْحَجَرِ مُسْتَلِيمِينَ
 (بِمُحَمَّدٍ) مُقْتَدِينَ
 مَشْعَرٍ لِلْمُهْتَدِينَ
 وَالظُّلَامِ وَالْمُفْتَنِينَ
 وَلَهُ الْقَدْرُ الْمَكِينِ
 لَمْ يَكُونُوا مُعْجَزِينَ
 أَزْلَقَتْ لِلْمُتَّقِينَ
 بِسَلَامٍ آمِينَ
 تَبْلُغُ الْهَادِي الْأَمِينَ

وعلى الآل الكرام والصَّخَب والتَّابِعِينَ

للخبيب عبد الله بن حُسين بن طاهر

يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يا رَبَّنَا يا كَرِيمَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْحَلِيمَ
وَلَيْسَ نَرْجُو سِوَاكَ قَبْلَ الْفَنَاءِ وَالْهَلَاكِ
وَمَا لَنَا يَا رَبَّنَا يَا ذَا الْعُلَى وَالْعِنَى
نَسْأَلُكَ وَالْإِلَهِي يُقِيمُ عَلَى هَذَا الْقَوِيمِ
يَا رَبَّنَا يَا مُجِيبَ ضَاقِ الْوَسِيعِ الرَّحِيمِ
نَظَرَةً تُزِيلُ الْعَنَاءَ مِنَّا وَكُلَّ الْهَنَاءِ
نَسْأَلُكَ بِجَاءِ الْجُدُودِ فِينَا وَيَكْفِي الْحَسُودِ
يُزِيلُ لِلْمُنْكَرَاتِ يَا مُرَبَّ الصَّالِحَاتِ
يُرِيحُ كُلَّ الْحَرَامِ يَغْدِلُ بَيْنَ الْأَنَامِ
رَبِّ اسْقِنَا عَيْنِثَ عَامِ يَدُومُ فِي كُلِّ عَامِ
رَبِّ اخْبِنَا شَاكِرِينَ نُبْعَثُ مِنَ الْأَمْنِينَ
بِجَاءِ ظَمَةِ الرَّسُولِ

يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يا رَبَّنَا يا رَحِيمَ وَأَنْتَ نِعْمَ الْمُعِينِ
فَاذْكُ إِلَهِ هِيَ ذَرَاكَ يَغُومُ دُنْيَا وَدِينِ
سِوَاكَ يَا حَسْبَنَا يَا قَوِيَّ يَا مَتِينِ
الْعَذْلُ كَيْ نَسْتَقِيمَ وَلَا نُطِيعُ اللَّعِينِ
أَنْتَ السَّمِيعُ الْقَرِيبُ فَاَنْظُرْ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ
عَنَّا وَتُذْنِ الْمُؤْنَى نُغْطَاهُ فِي كُلِّ حِينِ
وَالْإِلَهِي يُقِيمُ الْحُدُودَ وَيَذْفَعُ الظَّالِمِينَ
يُقِيمُ لِلصَّالِحَاتِ مُجِبُّ لِلصَّالِحِينَ
يَقْهَرُ كُلَّ الظُّغَمِ وَيُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ
نَاْفِغُ مُبَارَكَ دَوَامِ عَلَى مَمَرِ السَّنِينَ
وَتَوْقُنَا مُسْلِمِينَ فِي زُمْرَةِ السَّابِقِينَ
جُذِرْنَا بِالْقَبُولِ

وَهَبْ لَنَا كُلَّ سُؤْلِ
عَطَاكَ رَبِّي جَزِيلٍ
وَفِيكَ أَمَلْنَا طَوِيلٍ
يَا رَبَّ ضَاقَ الْخِنَاقُ
فَامْنُنْ بِفِكَ الْغَلَاظُ
وَاعْفِرْ لِكُلِّ الذُّنُوبِ
وَاطْشِفْ لِكُلِّ الْكُرُوبِ
وَاخْتِمْ بِأَحْسَنِ خِتَامٍ
وَحَانَ حَيْنُ الْحِمَامِ
ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
وَالْآلَ نَفْسَ الْكَرَامِ

رَبِّ اسْتَجِبْ لِي آمِينَ
وَكُلُّ فِعْلِكَ جَمِيلٍ
فَجُذْ عَلَى الطَّامِعِينَ
مِنْ فِعْلٍ مَا لَا يُطَاقُ
لِمَنْ بَدَنِيهِ رَهْمِينَ
وَاسْتُرْ لِكُلِّ الْغُيُوبِ
وَاطْفِ أَدَى الْمُؤْذِيَيْنِ
إِذَا دَنَا الْأَنْصِرَامُ
وَزَادَ رَشْحُ الْجَبِيْنِ
عَلَى شَفِيعِ الْأَنَامِ
وَالصَّخْبِ وَالتَّابِعِينَ

للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي متع الله به

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
مَا شَيْءٌ كَمَا مَجْمَعُ الْمَوْلِدِ يُجَلِّي الْكُرُوبِ
ذَا وَقْتُ أَوْبَتِكَ يَا الشَّارِدُ إِذَا مَا تَوُوبُ
فِي جَاوِ خَيْرِ الْوَرَى الْهَادِي حَبِيبِ الْقُلُوبِ
هُوَ شَمْسُنَا الشَّارِقَةُ لِي مَا لَهَا مِنْ غُرُوبِ
وَإِذَا النَّبِيُّ لِي فَتَكَ يَمْلِي جَمِيعَ الْجُرُوبِ
إِذَا بَغَى رَبُّنَا سَهْلَ جَمِيعِ الصُّعُوبِ
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا طُهُوبِ
هَبَّتْ عَلَيْنَا مِنَ الْمُخْتَارِ طَلَّةَ هُبُوبِ
مَجْمَعُ يَقَعُ مَا مِثْلُهُ فِي شِمَالٍ أَوْ جَنُوبِ
عَسَلُ مُصَفًى وَقَعَ مَجْنَاهُ مِنْ خَيْرِ نُوبِ
ذَا مَجْمَعُ الصَّدْقِ شَوْذَا مِنْ خِيَارِ الْحُرُوبِ
مِنْ بَعْدِ ذَا الْيَوْمِ مَا تُسْتَرُ جَمِيعُ الْغُيُوبِ
يَغْفِرُ زَلَلْنَا وَيَمْحِي كُلَّ وَرْدٍ وَحُوبِ
يَخْضُرُ بِهَا الْمُضْطَفَى وَالْأَهْلُ الْغُيُوبِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ طَبِّ الْقُلُوبِ
ذَا وَقْتُ تَوْبَتِكَ يَا الْعَاصِي إِذَا مَا تَتُوبِ
ذَا جَمْعٌ لَا شَكَّ تُغْفَرُ بِهِ جَمِيعُ الذُّنُوبِ
حَبِيبِنَا لِي تَعَكَّتْ هُوَ يَفُكُ الْعُصُوبِ
يَا حَاضِرِينَ ابْشِرُوا سَأَلَتْ جَمِيعُ الشُّعُوبِ
ذَا حُسْنِ ظَنِّي وَعِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ الْغُيُوبِ
حَبَّةٌ إِذَا بَارَكَ الْمَوْلَى تَلْقَى حُبُوبِ
آخِرُ رِبْعٍ أَوَّلُ الشُّهُورِ تَحْيَا الْجُدُوبِ
كُلُّنْ نَشَقُّ طِيبَهَا اللَّهُ تِلْكَ الطُّيُوبِ
نُورُ النَّبِيِّ فِيهِ خَالِصٌ قَطُّ مَا فِيهِ شُؤُوبِ
حَكِيْتُ بِالصَّدْقِ مَا نَافَى مَقَالِي كَذُوبِ
يَا حَاضِرِينَ اسْمَعُوا قَوْلِي وَشِلُّوهُ دُوبِ
مِنْ بَعْدِ ذَا الْيَوْمِ مَوْلَانَا عَلَيْنَا يَتُوبِ
وَقَفَّةٌ تَقَعُ مَا كَمَاهَا فِي بِلَادِ السُّلُوبِ

للحبيب أحمد بن محمد المحضار

يَا رَبَّ السَّامَا
 تُبْرِدُ لِلظَّمَا
 تُذْهِبُ لِلْعَمَى
 يَخْضُلُ كُلُّ مَا
 قُمْنَا لِلدُّعَا
 فِي الدَّاجِي الدُّعَا
 يَسْعَدُ مَنْ سَعَى
 يَجْفُو الْمَضْجَعَا
 عَيْدُ لَمْ يَزَلْ
 غَارِقٌ فِي الرِّزْلِ
 فِي وَاوِي الْعَجَلِ
 أَخَيَا الْمَرْبَعَا
 غَثْنَا يَا مُغِيثَ
 يَهْزِمُ لِلْخَبِيثِ
 بِالْعَوِثِ الْحَنِثِ
 تَخِمِي لِلْجَمَى
 يَا أُمَّ الْحَاجُونَ
 مِنْ حَيْثُ الرُّثُونَ
 هُمْ ذِي يَشْفَعُونَ
 غَيْثُ قَذَمَا
 يَا غَيْثَ الْهَنَا
 أُمِّي شَفِّبْنَا
 وَأَجْلِي كَرَبْنَا
 قُلْ يَا أُمَّنَا
 نَظَرَةٌ إِلَيْنَا سَرِيعَةٌ
 فَرَحْمَةٌ إِلَّهِ وَسِيعَةٌ
 عَنْ كُلِّ عَيْنٍ وَجِيعَةٌ
 نَرْجُوهُ يَأْتِي جَمِيعَةٌ
 لِلَّهِ مَوْلَى الْمَوَالِي
 وَقَتَ السَّحَرِ فِي اللَّيَالِي
 وَقَامَ فِي اللَّيْلِ تَالِي
 وَالنَّفْسُ تَأْتِي مُطِيعَةٌ
 بِالْبَابِ وَقِفْ يُنَاجِي
 وَالْمَشْيُ يَمْشِي عَوَاجِي
 قَوْمٌ تُضِي كَالسَّارِجِ
 قَامُوا عُلُومَ الشَّرِيعَةِ
 بِالْيُسْرِ مِنْ بَعْدِ الْعُسَارِ
 يَجْلِي جَلَابِيبَ الْكُذَارِ
 تَشْفَعُ لَنَا أُمُّ الطُّهَارِ
 أُمُّ الْبَثُولِ الشَّفِيعَةِ
 تَاضِي عَلَى شَعْبٍ مَغْلَاةٍ
 حَلُّوا وَظَلُّوا بِأَعْلَاةٍ
 وَالْحُكْمُ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ
 وَأَمْسَتْ جُرُوبُهُ نَقِيعَةٌ
 يَا رَحْمَةً إِلَّهِ زُورِي
 وَأُنْعِمِي بِحُضُورِي
 وَالْعَيْشُ هَذَا الْمَرِيرِ
 أُمُّ الْبَثُولِ الْمَنِيعَةِ